

# عند حروبنا

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٩٠٢ الأحد ٢٣/٨/٢٠١٥

وسفوهن في جبل الزاوية بريف إدلب، لافتا إلى أن هذه القرى تتعرض للقصف بشكل يومي من قبل الطيران الحربي بسبب موقعها المطل على سهل الغاب الذي يشهد معارك عنيفة بين الثوار وعصابات الأسد. كما شن الطيران الحربي غارتين على معسكر المسطومة وقرية المسطومة التي تشهد حاليا عودة لمعظم سكانها.



هذا فيما استشهدت امرأة وجرح آخرون نتيجة إلقاء طيران نظام الأسد المروحي برمبلا متفجرا على تل الزرايزر في حي السكري بمدينة حلب، كما أصيب مدنيون بجروح جراء سقوط قذائف في محيط مدرسة صالح جمال في حي مساكن السبيل بالمدينة. كما قصفت عصابات الأسد مدينة تليبيسة وقرية أم شرشوح والهلالية في ريف حمص الشمالي بقذائف الهاون والدبابات، الأمر الذي أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين. أما في مدينة حمص، فقد تعرض حي الوعر إلى قصف بقذائف الهاون والدبابات نفذته عصابات الأسد المتواجدة في الكلية الحربية.

المدني تعمل على انتشار عالقين تحت الأتقاض.

كما سقط ٤ شهداء في بلدة مسرابا وأصيب مدنيون آخرون في مدن دوما وحرسا وعربين وبلدة مديرا في الغوطة الشرقية بريف دمشق، جراء غارات شنها طيران الأسد الحربي عليها. من جهة أخرى، خرجت مظاهرات في بلدة عين ترما بريف دمشق وحي جوبر الدمشقي المجاور لها، تنديدا باقتحام عناصر من "جيش الإسلام" مقر المجلس المحلي في جوبر. وكانت مجموعة من "جيش الإسلام" اقتحمت المجلس واعتدت على أعضائه بالضرب، وأطلقت الرصاص في الهواء، دون قرار من القضاء الموحد، حيث كانت الحجة أن البناء يحوي مقرا لتنظيم داعش.

إلى ذلك، نجا عضوان في لجنة المصالحة ببلدة يلدا بريف دمشق الجنوبي من محاولة اغتيال، إثر تعرضهما لإطلاق رصاص من قبل شخص مجهول، ما أدى لإصابتهما، فيما تمكن المهاجم من الفرار.

في السياق ذاته، ألقى طيران الأسد المروحي حاوية متفجرة ترن أكثر من طن ونصف على الحي الغربي في مدينة معرة النعمان، ما أوقع جرحى من المدنيين، وألحق أضرارا بالمباني.

كما قصف الطيران الحربي قصف بالصواريخ الفراغية قرى عين لاروز وجوزف وكنصفرة

خمسون شهيدا خلال قصف على دوما والعشرات تحت الأتقاض



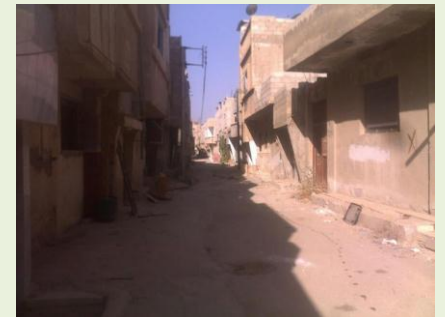
أسفر القصف الجوي والمدفعي الذي نفذته عصابات الأسد على مدينة دوما في ريف دمشق، يوم أمس السبت، عن استشهاد خمسين مدنيا على الأقل وإصابة عشرات آخرين، وذلك بعد أيام على قصف مماثل أوقع ١٢٣ شهيدا في المدينة ذاتها، وتعرضت مدينة الزيداني لقصف بالبراميل المتفجرة، وذلك لليوم ٥٢ على التوالي، فيما سقط شهيد في بلدة بقين المجاورة جراء إصابته برصاص قناص تابع لعصابات الأسد.

وقالت لجان التنسيق المحلية في المدينة إن مقاتلة من سلاح الجو السوري أطلقت صاروخا موجها على مبنى سكني وسط دوما مما أدى لمقتل خمسين شخصا وجرح أكثر من ثلاثين آخرين، في حصيلة أولية، وأضافت أن المبنى تدمر كليا، بينما لا يزال عدد الجرحى الكلي مجهولا لكثرة الإصابات وتوزعها على النقاط الطبية بالمدينة، مشيرة إلى أن فرق الدفاع

وكان ٤ شهداء من المدنيين قد سقطوا في وقت سابق جراء قصف عصابات الأسد للوعر باسطوانات الأوكسجين.

في الأثناء، قصفت عصابات الأسد، بقذائف المدفعية الثقيلة منطقة درعا البلد، وبلدات تل شهاب وصيدا وعتمان وإنخل والمزيريب والملبحة الشرقية والبادودة، كما استهدفت بالرشاشات الثقيلة بلدتي عتمان والبادودة. كما استهدف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة بلدات تل شهاب والنعيمة وطفس وقرية المطلة في منطقة اللجاة، ما أدى إلى سقوط جرحى من المدنيين تم إسعافهم إلى المشافي الأردنية. ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق تسعين شهيدا بينهم أربع سيدات وثلاثة أطفال شهيدتين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن تسعة وخمسين شهيدا قضوا في دمشق معظمهم جراء القصف على مدينة دوما، بالإضافة إلى عشرة شهداء في حلب، وستة شهداء في إدلب، وخمسة شهداء في درعا، وأربعة شهداء في حماة، وثلاثة شهداء في الرقة، وشهيدتين في ديرالزور، وشهيد في حمص.

## قوات النظام تدهم مخيمي العائدين بحمص وحماة وتعتقل مسنة فلسطينية



داهمت قوات النظام عدداً من منازل مخيم العائدين بحمص واعتقلت مسنة فلسطينية من سكان مخيم العائدين بحماة ولجئ فلسطيني في حلب وآخر في درعا، فيما عادت إلى مخيم الحسينية بعض العائلات المحسوبة التي سمح لها النظام بالعودة.

ويحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، فقد داهم الأمن السوري بعض منازل مخيم العائدين، وأوضحت المصادر أن عناصر الأمن قاموا بمداهمة بناء اللجئ الفلسطيني "أبو وحيد دغيم" دون معرفة الأسباب الكامنة وراء تلك المداهمة، كما تمت مداهمة منزل آل القدسي في شارع القدس، فيما اعتقلت قوات النظام ثلاثة أشخاص بعد مداهمة بيت اللجئ الفلسطيني "محمد جهاد الخطيب" غربي مشفى بيسان، إضافة إلى ذلك تمت مداهمة منزل "إياد أحمد الكردي" في منتصف شارع "يافا".

وفي السياق عينه اعتقل الأمن السوري الشاب "عبد وحيد دغيم" من أبناء مخيم العائدين بحمص يوم ٣ تموز/يوليو الماضي، وذلك أثناء سفره هو وعائلته من حمص إلى دمشق، علماً أنه في العقد الثالث من العمر، من أهالي قرية ترشيشا في فلسطين.

هذا فيما تنامت في الآونة الأخيرة ظاهرة ترك شباب مخيم العائدين بحمص لمخيمهم واللجوء إلى الأراضي التركية خوفاً من حملات الاعتقال والدهم التي يقوم بها الأمن السوري بين الحين والآخر لمنازل المخيم، فقد سُجل في الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠١٥ اعتقال عدد كبير من شباب المخيم، مما

دفعهم إلى النزوح عن المخيم والانتقال إلى مناطق أخرى أو اللجوء إلى تركيا ومنها إلى أوروبا.

فيما يعيش المخيم الذي يسيطر عليه الجيش النظامي تحت تشديد أمني مكثف وغير مسبوق، حتى أن سكانه باتوا يشعرون بأنهم في معتقل أو سجن كبير، ففي حادثة تُدلل على ذلك قامت السلطات السورية، يوم ٢١ حزيران/يونيو ٢٠١٥، ببناء وتركيب سور حديدي يفصل بين أحياء مخيم العائدين في حمص والأحياء المجاورة له، دون أي ممرات خدمية بين الجانبين. مما ضاعف من معاناتهم الاقتصادية وانعكس سلباً على أوضاعهم المعيشية.

يذكر أن عناصر المفزة الأمنية السورية أول المخيم قاموا يوم ١ أيار/مايو المنصرم بإجراء عمليات مسح وإحصاء وجمع المعلومات عن قاطني المخيم وبشكل تفصيلي لجميع سكان مخيم العائدين، حيث شملت عمليات الإحصاء جميع السكان، سواء منهم أبناء المخيم أو النازحين والمستأجرين في المخيم من سوريين وفلسطينيين، فيما طالب عناصر الأمن ملاك البيوت أن يكتبوا عقود إجار لأقاربهم أو النازحين الذين يستضيفونهم في بيوتهم.

أما في حماة فقد اعتقل عناصر حاجز (كازية الدولة) التابع للنظام السوري، المسنة الفلسطينية "إم العبد فارس"، وذلك أول أمس الجمعة أثناء عودتها من مخيم العائدين في حمص إلى مخيم العائدين في حماة مكان سكنها، الجدير بالذكر أنها في العقد السابع من العمر، من أهالي قرية الشجرة في فلسطين.

وفي موضوع مشابه أقدم الأمن السوري على اعتقال اللاجئ الفلسطيني "محمد ناصر جمال" (٢٥ عاماً) من أبناء مخيم النيرب بحلب، وذلك من أمام محله التجاري داخل المخيم. فيما قام عناصر الأمن السوري في منطقة اللجاة، باعتقال اللاجئ "علي البيطاري" من سكان قرية طفس، وذلك أثناء توجهه إلى الشمال السوري.

وأفادت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا، أن من سمحت لهم حواجز الجيش النظامي بالعودة إلى مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، هم فقط عائلات المحسوبين عليه من عناصر في اللجان الأمنية، والحزبيين، أما بقية الأهالي لم تتم عودة أي منهم حتى الآن.

يأتي ذلك في ظل ورود أنباء عن قيام عناصر الحاجر باعتقال بعض الشبان أثناء محاولتهم العودة إلى مخيمهم، الجدير بالذكر أن الجيش النظامي كان قد فجر العديد من منازل الناشطين الإغاثيين والإعلاميين داخل المخيم منها منزل المسؤول السابق لحركة حماس في المخيم محمود زغموت.

يشار أن الجيش النظامي ومجموعات فلسطينية موالية له كانت قد سيطرت على المخيم بعد اشتباكات عنيفة دارت بينها وبين مجموعات المعارضة السورية المسلحة، إلا أن حواجزهم قد منعت عودة أهالي المخيم لأكثر من (٦٥٥) يوماً.

إلى ذلك تعرضت أطراف مخيم خان الشيح والمزارع المجاورة له، ليل السبت الفائت لقصف ليبي بالبراميل المتفجرة و قذائف الهاون، حيث أُلقت الطائرات السورية أربعة

براميل متفجرة على أطراف المخيم، سقط اثنان منها على شارع الرضا مما أسفر عن إصابة خمسة مدنيين، أما البرميلين الآخرين فقد استهدفا شارع الثانوية المختلطة حيث اقتصرت أضرارهما على الماديات.

## الائتلاف يعتبر خطة دي مستورا لصالح نظام الأسد وتسويق للحل



أشارت الهيئة السياسية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية إلى أن الأجوبة على الأسئلة والاستيضاحات التي قُدمت لفريق المبعوث الدولي استيفان دي مستورا خلال الاجتماع الذي جمعهما في وقت سابق، لم تكن كافية لتبديد هواجس أعضاء الائتلاف حول العديد من المسائل.

وقد حددت الهيئة السياسية في بيان صدر عنها، يوم أمس السبت، ملاحظاتها على خطة دي مستورا، وتتلخص في عدة نقاط منها، طول المدة الزمنية لمسار العمل المقترح، والذي لا يمكن الموافقة على تمريره في ظل ما يقوم به نظام الأسد من قتل وتدمير لسوريا، مشيرة إلى أن نظام الأسد سوف يستفيد من الوقت، لتعويم نفسه وتعزيز مكاسبه على الأرض، كما حصل في كل التجارب السابقة.

وكانت الهيئة السياسية للائتلاف استقبلت فريق المبعوث الدولي دي مستورا، واستمعت منه إلى شرح عن مسار تطبيق ما ورد في تقريره

لمجلس الأمن الدولي في ٢٩ يوليو/تموز الماضي، وعن البيان الرئاسي الأخير لمجلس الأمن الدولي في ١٧ أغسطس/آب الحالي. وأوضح البيان أن مسودة الخطة المقترحة يضيع في طياتها الهدف المنشود من بيان جنيف وقرار مجلس الأمن ٢١١٨، وهو الاتفاق على تشكيل هيئة الحكم الانتقالية كاملة الصلاحيات، التي تمكن من سرعة تبني خطة تنفيذية لبيان جنيف، وتوحد فرق العمل التي ستستكمل جميع التفاصيل، لافتاً إلى أن المجتمع الدولي مازال يتهرب من مواجهة حل القضية السورية، وهو تحقيق الانتقال السياسي الجذري والشامل دون وجود الأسد وزمرته في المرحلة الانتقالية وما بعدها.

واستغرب البيان مما يجري لتشويه إرادة الشعب السوري من خلال الانتقائية في اختيار ممثليه في الوقت الذي لم يعد هنالك من شك في شرعية تمثيل قوى الثورة و"المعارضة السورية"، مشدداً أن أي عملية سياسية لا يمكن لها النجاح إلا إذا تمتعت بالنزاهة والحيادية في مصادقية التمثيل، وابتعدت عن أي إملاء.

ولفت البيان إلى أن قوى الثورة و"المعارضة السورية" توافقت من خلال وثائقها المختلفة بغالبيتها على رؤية موحدة للحل السياسي، وأجمعت فيها على ضرورة تحقيق انتقال سياسي جذري وشامل، يغلغ الطريق نهائياً أمام استمرار الاستبداد أو عودته.

ونوهت الهيئة السياسية إلى أنها تتابع التواصل مع الأمم المتحدة، لتوضيح ما أشكل من المسائل، كما أنها ستكون أمينة على ما أقرته الهيئة العامة للائتلاف نصاً وروحاً، والتي تعكس تطلعات الشعب السوري بمختلف

مكوناته وأطيافه السياسية وستحيل نتائج متابعة عملها وتقدير موقفها السياسي إلى اجتماع الهيئة العامة القادم، لإقرار ما ستتجهه لاحقا.

يشار إلى أن خطة دي مستورا حول سوريا والتي من المقرر أن تنطلق في سبتمبر/ أيلول القادم تدعو إلى تشكيل ٤ مجموعات عمل حول الأمن والحماية ومحاربة الإرهاب والمسائل السياسية والشرعية، وكذلك إعادة الإعمار، حيث اقترح دي ميستورا "دعوة الأطراف التي تقاوم في سوريا" إلى المشاركة في ٤ مجموعات عمل ترأسها الأمم المتحدة.

## اتفاق روسي أمريكي على حل الأزمة السورية هذا العام



قال المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي، حسن عبد العظيم، إن روسيا والولايات المتحدة الأمريكية متفقتان على ضرورة التوصل إلى حل للأزمة السورية خلال هذا العام.. واعتبر أن "جدية البلدين تجعل العقبات المتبقية قابلة للإزالة".

وأضاف عبد العظيم في تصريحات صحفية: "هناك اتفاق على أن "داعش" يمثل الخطر الأكبر، وأن سقوط المنطقة في الفوضى والعنف سوف يهدد الجميع، وبالتالي لا بد من

إيجاد حل سياسي للأزمة السورية، ويجب تجاوز العقبات المتبقية مثل الاتفاق على مصير الرئيس السوري بشار الأسد".

وأوضح عبد العظيم: "يمكن التفاهم على مصير الأسد والتوصل لحل، وقد يكون الاتفاق على صلاحيات هيئة الحكم الانتقالي مدخلا مناسباً للوصول إلى حل، ومسألة الأسد يمكن حلها من خلال التفاوض".

ولفت عبد العظيم إلى أن مؤتمر جنيف ٣ المزمع عقده ستسبقة محاولات للتفاهم سوريا وعربيا وإقليميا ودوليا، مشيرًا إلى أن "هناك أطرافاً عربية وإقليمية ودولية يجب أن تتفاهم قبل جنيف ٣، وينبغي أن تكون مواجهة داعش والفوضى والعنف المدخل للتفاهم".

وأضاف أن "لجنة مؤتمر القاهرة التي تشكلت على خلفية مؤتمر المعارضة السورية في القاهرة، تقوم بجولات بين الأطراف المختلفة، وتسعى لتحقيق التفاهم المرجو قبل جنيف ٣، ومن المقرر أن يسبق جنيف ٣ لقاءات للمعارضة.. ليست التي اجتمعت في القاهرة فحسب، بل نسعى لضم باقي المعارضة السورية، وستكون هناك لقاءات في موسكو وفيينا قبل انعقاد جنيف ٣، بهدف الوصول إلى تفاهم بين الأطراف السورية".

وكان تقدم ملحوظ أحرز في ملف الأزمة السورية عقب لقاءات تمت في الدوحة حضرها وزراء خارجية روسيا وأمريكا ودول الخليج، ولكن عدم التوصل إلى حل بخصوص وضع الرئيس السوري بشار الأسد في مستقبل سوريا، عطل التوصل إلى صيغة نهائية للحل.. ما دعا موسكو إلى الدعوة إلى عقد جنيف ٣،

كذلك عرضت استضافة لقاءات سورية سورية، لدعم التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية. وتعاني سوريا منذ شهر مارس للعام ٢٠١١، عمال عنف واضطرابات ناتجة من الاشتباكات المسلحة، بين القوات السورية النظامية، والعديد من المجموعات المسلحة المنطرفة، ذات الولاءات المختلفة، أبرزها تنظيم "الدولة الإسلامية" و"جبهة النصرة"، وأسفر القتال حتى الآن، وفقاً للإحصائيات الصادرة عن منظمة هيئة الأمم المتحدة، عن سقوط ٢٢٠ ألف قتيل، فضلاً عن نزوح الملايين من المواطنين السوريين، كلاجئين داخل سوريا وخارجها.

## أحمد الجربا: روسيا مقتنعة بضعف موقف الأسد وتنتظر نضوج الحل السياسي



قال الرئيس الأسبق للائتلاف الوطني السوري، أحمد الجربا، إن روسيا أدركت ضعف موقف بشار الأسد، إلا أنها لا تعلن عن ذلك بانتظار نضوج الحل السياسي للنزاع في سوريا.

وفي لقاء مع برنامج "بصراحة" الذي يبث على شاشة "سكاي نيوز عربية" قال الجربا إن موسكو تدرك أن "الأسد حصان خاسر لكنها لا تقول ذلك في العلن وتنتظر نضوج حل للأزمة السورية".

وأشار الجربا إلى "مخاض سياسي في الأفق لكن أيضا يوجد شد وجذب بين الأطراف



والجميع يمارس لعبة عض الأصابع" في هذا النزاع المستمر منذ ٢٠١١، حاصدا أرواح أكثر من ٢٥٠ ألف شخص.

وأكد الرئيس الأسبق للانتلاف أن "الموقف السعودي المساند للثورة السورية لم يتغير"، مشددا أيضا على أن "مصر تعافت حاليا ونحن بحاجة إلى دورها، والقول بأنها في موقف الحياد بين النظام والمعارضة غير صحيح".

وتطرق أيضا إلى الدعم الإيراني للأسد، معتبرا أن "النظام السوري لم يعد له وجود بديل أن إيران تقاوض حركة أحرار الشام مباشرة في الزيداني"، في إشارة إلى اتفاق وقف إطلاق النار الذي استمر لأيام قليلة.

واتهم النظام الإيراني بنسج علاقات جيدة مع تنظيم داعش المتشدد، ودلل على ذلك بأن داعش هاجم مناطق سنية في العراق ومناطق كردية، لكنه أبدا لم يهاجم مناطق شيعية.

وكشف أن المعارضة السورية لا يمكنها في الوقت الراهن "تقديم وعود للأسد بالخروج الآمن لكن ذلك يأتي ضمن مفاوضات"، متحدثا عن قبول كل الأطراف المعنية لـ"ورقة جنيف" ومن بينها ورقة الحكم الانتقالي، لكن النظام يراوغ".

وأرسل الجريا رسالة طمأنة إلى أبناء الطائفة العلوية التي ينتمي إليها الأسد، وذلك حين شدد على أن العلويين قوميون عرب "يتمنون إلى سوريا موحدة، وما بيننا وبينهم أفضل مما بينهم وبين النظام".

وعن تشرذم المعارضة المسلحة، لفت إلى اتفاق بين وزير الخارجية الأمريكي ونظيره الروسي والسعودي خلال لقائهم الأخير في

العاصمة القطرية، الدوحة، "على تجميع المعارضة تحت سقف واحد".

إلا أنه أكد في الوقت نفسه على استحالة "توحيد المعارضة السورية بشكل كامل" رغم اتفاقها على "الأهداف العريضة"، مشيرا إلى أن "الصراعات وعدم الثقة بين الأطراف المعارضة أفقدتها القوة".

واعتبر الرئيس الأسبق للانتلاف الوطني السوري أن بلاده تواجه أكبر كارثة في تاريخها الحديث، لذا بات "البحث عن حل.. مطلب جميع الأطراف".

**واشنطن تعتبر ترحيب إيران ببيان مجلس الأمن حول سوريا تأييدا للحل السياسي**



اعتبر الناطق باسم الخارجية الأمريكية جون كيري أن ترحيب إيران ببيان مجلس الأمن الدولي حول سوريا بمثابة تأييد لعملية الأمم المتحدة، وضرورة الحل السياسي للنزاع السوري.

وقال كيري "من الواضح ان قضية سوريا ستكون مدار التباحث خلال انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر المقبل في نيويورك، ولكن لا يمكننا توقع ما سيحدث"، وفق صحيفة القدس العربي.

وحول إمكانية الدور الإيراني في القضية السورية ونفوذه الكبير على نظام الأسد أجاب

كيري: "حتى الآن فإن إيران ترفض ان تلعب دورا مساعدا في داخل سوريا. وكما لدينا قلق كبير من تورط روسيا في دعم الأسد وتتيح له الاستمرار في التعامل بوحشية مع شعبه".

وعما إذا كان هذا التغيير الكلامي في الموقف الإيراني يؤهلها لدعوته إلى جنيف ٣ فأجاب كيري: "لا يوجد خطط لدعوة إيران إلى تلك المحادثات في الوقت الحالي".

ويشير الخبراء إلى أن إيران قد تشجعت بعد ان عبر الرئيس الأمريكي باراك أوباما في مقابلات صحافية عدة ان إيران يجب ان تكون جزءا من الحل في سوريا وأن لإيران نفوذا إقليميا يمكن الاعتراف به. ولهذا فإن ترحيبها ببيان مجلس الأمن الدولي حول سورية قد يكون بداية التنازلات الكلامية التي قد تدفع الولايات المتحدة وحلفاءها إلى إسقاط المعارضة لدعوة إيران لجنيف ٣.

**الصحافية زينة ارحيم تفوز بجائزة ماكلر للصحافة الشجاعة**



منحت الصحافية السورية زينة ارحيم والتي قامت بتدريب مواطنين صحافيين منذ اندلاع الثورة في سوريا، جائزة بيتر ماكلر للصحافة الشجاعة والأخلاقية للعام ٢٠١٥، بحسب منظمي المسابقة ورعاتها يوم أمس السبت.

وقد حصلت الصحفية زينة ارحيم ابنة محافظة إدلب، والتي تقيم وتعمل في محافظة حلب في سوريا، على الجائزة التي تمنحها منظمة صحافيين بلا حدود ووكالة فرانس برس.

وخلال العامين الماضيين، قامت ارحيم بتدريب حوالي مئة مواطن صحافي داخل سوريا، ثلثهم من النساء، على الصحافة المكتوبة والمرئية، كما ساعدت في تأسيس صحف ومجلات مستقلة في سوريا.

وارحيم التي تبلغ ٣٠ عاماً، هي أيضاً مستشارة ومدرية في معهد صحافة السلم والحرب، لتطوير مهارات الناشطين الاعلاميين في البلدان التي تعاني من النزاعات والازمات او تعيش مراحل انتقالية. وقد نشرت اعمال بعض من طلابها في وسائل اعلام دولية.

وقالت كامي ماكلر مديرة مشروع جائزة بيتر ماكلر إن "زينة ارحيم قيمة مضافة من القيم الصحافية في بلد مزقه العنف". وازافت "تحبي شجاعته، وتمسكها بالاخلاق المهنية وجعلها في خدمة اولئك الذين بقوا لكتابة التاريخ".

من جهته، قال مدير وكالة فرانس برس في امريكا الشمالية ديفيد ميليكن إن ارحيم "تجسد المثل العليا التي من أجلها تأسست جائزة بيتر ماكلر التكريمية".

وأضاف أن ارحيم "قامت بعمل غير عادي سواء في تدريب المواطنين والصحافيين المحليين الذين اصبحوا تقريبا المصدر المباشر الوحيد للاخبار عن النزاع السوري، او في دعمها للنساء السوريات اللواتي يعشن تحت الحصار".

واعتربت مديرة منظمة صحافيين بلا حدود في الولايات المتحدة دلفين هالغاند ان منح هذه الجائزة هو "عربون تقدير لشجاعة اولئك الذين يقاتلون من أجل حرية الاعلام في سوريا".

وأشارت المنظمة المعنية بحقوق الاعلام إلى ان سوريا كانت البلد الاكثر دموية بالنسبة للصحافيين منذ العام ٢٠١١. وسيتم تقديم الجائزة خلال حفل يقام في نادي الصحافة الوطني في واشنطن في ٢٢ تشرين الاول/اكتوبر.

هذا وقد أنشئت هذه الجائزة في العام ٢٠٠٨ إحياء لذكرى ماكلر، الذي توفي بأزمة قلبية في ذلك العام عن ٥٨ عاماً.

### العميد زهر الساكت يتهم تنظيم داعش باستخدام الخردل السام في ريف حلب



أكد العميد الركن زهر الساكت، مدير مركز التوثيق الكيميائي لانتهاكات النظام السوري، أن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" استخدم غاز الخردل السام خلال قصفه مدينة مارع بريف حلب يوم الجمعة الماضية.

وأوضح الساكت لوكالة الأناضول أن الحالات التي اطلعوا عليها، بينت "وجود تقيح عند بعض المصابين"، مشيراً أن "الأسلحة التي تم استخدامها، من قبل 'داعش'، قد تكون أخذت

من مستودعات الجيش العراقي السابق، وهذا ما تؤكد الإصابات، وتأخر ظهور الأعراض". وتابع الساكت قائلاً، إن "طول مدة تخزين الخردل، خفف من درجة سميتها، وهو السبب في تأخر ظهور أعراضها على المصابين لأكثر من ٢٤ ساعة".

وأشار الساكت، إن "تناول الطعام أو الشراب الملوث بهذه المادة يؤدي لإصابة الإنسان بتقرحات داخل المعدة"، ونصح بخلع الألبسة لدى التعرض بالإصابة فوراً، "لأن الجلد يمتص المواد الكيميائية بسرعة".

من جانبه أكد طارق نجار، مدير مشفى مارع، لوكالة الأناضول، وجود نحو ١٠ حالات وصلت المشفى نتيجة استهداف تنظيم "داعش" للمدينة، بينها حالات تشكو من ضيق التنفس، وإحمرار العينين وتورم الأجزاء، بالإضافة إلى إحمرار الجلد وحكة شديدة وصداع.

وأضاف "النجار" أنه تم تقديم الإسعافات الأولية، للحالات التي وصلتهم، ومن ثم تم نقلهم إلى المشافي الحدودية التركية.

وأوضح نجار "أن رائحة كريهة كانت تتبعث من ثياب المصابين"، لافتاً أن الرائحة نفسها انبعثت بشكل مكثف، في مكان سقوط القذيفة، حيث شوهدت "مادة رمادية شبيهة بلون العفن مائلة إلى السواد".

وتتعرض مدينة مارع لهجوم شديد من قبل "داعش" منذ عدة أيام، حيث سيطر على مناطق في محيط المدينة الإستراتيجية.

وغاز الخردل مركب كيميائي عضوي، يتحول للحالة السائلة حال ضغطه، وينتج عنه بخاراً خطراً، ويسبب حروقاً وتقرحات في الجلد،

ويؤذي الجهاز التنفسي عند استنشاقه، ويسبب النقيء والإسهال عند ابتلاعه، ويلحق أضراراً بالأعين والأغشية المخاطية، والرئتين والجلد والأعضاء التي يتولد فيها الدم. كما يعتبر غاز الخردل مسبباً للسرطان والتغيرات الوراثية، على المدى البعيد.

ويذكر أن "مكتب توثيق الكيمياء"، تم تأسيسه في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٢، بهدف توثيق انتهاكات النظام واستخدامه للأسلحة الكيميائية في المناطق السورية، وجمع الدلائل والشهادات بخصوص ذلك.

وعمل المكتب الذي يتخذ من بروكسل مقراً له، ويدير علاقاته الخارجية الإعلامي والناشط السوري ربيع شعار، على متابعة عملية نقل المخزون الكيميائي لدى النظام بعد قرار الأخير تسليمه نهاية العام الماضي، من خلال ناشطين سوريين على الأرض والمنظمات الدولية المختصة، وساهم في تنسيق عمل فريق تقصي الحقائق التابع لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية الذي زار سوريا خلال تلك الفترة، بحسب مصادر في المكتب.

### نيويورك تحيي ذكرى مجزرة الغوطة



في ساحة "التايمز سكوير" بمدينة نيويورك الأمريكية أضيئت الشموع ورفعت الملصقات ووزعت المنشورات على المارة في الذكرى الثانية لـ"مجزرة الغوطة" التي قصف فيها

النظام السوري شعبه بالغازات الكيميائية وأودى بحياة أكثر من ألف وأربعمئة سوري غالبيتهم من الأطفال.

فتحت عنوان ووسم "استنشاق الموت" أحييت الجالية السورية بمدينة نيويورك وولاية نيو جيرسي ذكرى "مجزرة الغوطة" التي ارتكبها النظام السوري في ٢١ أغسطس/ آب ٢٠١٣.

وأعيد تمثيل المجزرة -أمس الجمعة- في إحدى ساحات الميدان الشهير بمدينة نيويورك "التايمز سكوير" ليوضحوا كيف قتل الأطفال وهم نائمون في الغوطة الشرقية حيث أطلقت الصواريخ التي حملت أسلحة كيميائية فراح ضحيتها أكثر من ألف وأربعمئة سوري غالبيتهم من الأطفال.

وأضيئت الشموع ووزعت المنشورات على المارة وصوراً للمجزرة ومعلومات تعريفية بها، وقال الناشط السوري وأحد منظمي الحدث حميد الإمام للجزيرة نت إن الفعالية جاءت بتسيق من الجالية السورية وتضامناً مع حملتين عالميتين هما "كوكب سوريا" و"الحملة العالمية للتضامن مع سوريا"، بالتعاون مع نشطاء أمريكيين إضافة إلى مساجد المدينة.

وجاء الحدث حسب الإمام "التذكير أنفسنا والآخرين بمجزرة الكيمياء لتبقى في أذهان الناس، ولتوعية الرأي العام الأمريكي بما يحصل، وحتى نعرف ما يطالب به الشعب السوري وأوله تنفيذ حظر الجوي المسبب الرئيسي للمجازر التي يرتكبها نظام بشار الأسد، وأخيراً لنقول لأهلنا في سوريا إننا متضامنون معهم ضد جرائم النظام".

"مجزرة الكيمياء مرت دون حساب"، هكذا يستذكر الإمام ويقول إن "كل ما جرى كان

تحذيراً وتنديداً غير جدي من الرئيس الأمريكي باراك أوباما حول المجزرة، لكن الفعالية جاءت لتخليد الضحايا والتضامن ضد مجزرة دوما الأخيرة أيضاً".

ومن وسط المشاركين كان الصحفي والناشط الأمريكي بيل وينبرج الذي يشارك للمرة الثانية بنفس القميص الذي ورّع العام الماضي، قائلاً للجزيرة نت "لا أستطيع أن أصدق أن نفس المجازر لا تزال تجري في سوريا، إنه مقلق جداً حجم الرعب والأذى الذي يجري في العالم والذي أصبح اعتيادياً وبدأت الناس بتقبله".

واعتبر وينبرج أن هذه المناسبة ستذكر بالحدث للضغط على قوى العالم لتقوم برد فعل ما، مشيراً إلى أنه من المؤسف أن الناس يشاهدون ما يحدث عاماً بعد عام بدون أدنى تحرك.

فيما تساءل الناشط الأمريكي الذي شارك أيضاً في الوقفة بيتر كلوسترمان عن هدف الأسد من الاستمرار في قتل الناس "وكأنهم سيتوقفون عن قتاله إذا قتل منهم ما يكفي؟ وكأنهم سيتركونه بعد أن قام بتلك المجازر وهجرهم من بيوتهم إلى المخيمات ثم يعودون للحياة وكأن شيئاً لم يكن؟".

وأضاف "أعتقد أن ما حدث هو العكس فقد أدى ذلك إلى انضمام كثيرين إلى تنظيم داعش ليصبحوا متطرفين". وقال إن المشاركة بالوقفة "أفضل من ألا نفعل شيئاً، وهي إشارة إلى أننا لم نفقد إنسانيتنا بعد".

ومن ضمن المشاركين السوريين تحدثت السورية الأمريكية دينا سليمان عن مشاركتها، مؤكدة أنها قد تكفي لكي يحس الناس ويشعروا بما يجري من خلال الصور، وذلك لإيصال الرسائل المخالفة لما يتلقونه من إعلامهم،

## سدس سوريا فقط تحت سيطرة الأسد



بعد مضي نحو أربعة أعوام ونصف العام على انطلاق الثورة في سوريا بدأ جيش النظام السوري يتقهقر بشكل كبير أمام تقدم المعارضة ممثلة في جيش الفتح وتنظيم داعش وفصائل أخرى مناوئة.

في هذا الإطار تناولت صحيفة تايمز البريطانية خارطة الحرب في سوريا وأشارت إلى تراجع قوات بشار الأسد أمام تنظيم داعش والقوى الأخرى المناوئة للنظام حتى صار لا يسيطر سوى على سدس الأراضي فقط من أرجاء البلاد التي تمزقها الحرب الضروس.

وكشفت دراسة ميدانية أعدتها مجموعة "جينز للمعلومات" وهي شركة بريطانية للاستشارات العسكرية والأمنية والإستراتيجية عن فقدان النظام السوري المزيد من الأراضي لصالح المعارضة، وخاصة منذ مطلع العام الجاري.

وأوضحت أن النظام السوري يحاول جهده الدفاع عن العاصمة دمشق، وعن اللاذقية على الشريط الساحلي على البحر المتوسط التي تشكل معقل الطائفة العلوية التي ينحدر منها الأسد.

ونسبت الصحيفة إلى محلل شؤون الشرق الأوسط في "مجموعة المعلومات" كولمب ستراك القول إن الأسد لا يمكنه تحمل تكلفة خسارة هاتين المنطقتين على وجه التحديد.

بمناسبة الذكرى الثانية لاعتداء نظام بشار الأسد بالأسلحة الكيميائية على مدنيين أبرياء في الغوطة السورية، جدد فيه التأكيد على ضرورة أن يتوقف الأسد ونظامه عن هذه الاعتداءات الفظيعة.

وقال الوزير إلوود إنه منذ ذلك الاعتداء الذي أدى إلى مقتل مئات المدنيين الأبرياء أعلن الأسد إتلاف مخزون ومرافق إنتاج هذه الأسلحة، "لكن مازال يقلقنا ورود أبناء موثقة بشأن استمرار استخدام نظام الأسد لمواد كيميائية صناعية سامة، وخصوصاً الكلورين، كسلاح لاستهداف المدنيين تحديداً".

وأضاف الوزير البريطاني: إن قرار مجلس الأمن الدولي أخيراً بشأن المسؤولية عن استخدام الأسلحة الكيميائية يوفر للمجتمع الدولي، وللمرة الأولى، أداة لتحديد المسؤولين عن تلك الاعتداءات ومحاسبتهم على ارتكابها.

وتبذل المملكة المتحدة كل جهد للمساعدة على ذلك.

ودعا إلوود إلى عدم نسيان المعاناة الرهيبة التي يسببها الأسد يومياً لشعبه بقصفه العشوائي عبر استخدام أسلحة تقليدية، وخصوصاً البراميل المتفجرة. وأشار إلى أن قوات النظام السوري قصفت في هذا الأسبوع سوقاً في دوما، قرب المنطقة التي وقع فيها اعتداء الغوطة، ما أدى إلى قتل أكثر من مئة شخص بشكل عشوائي. وفي الختام، أكد الوزير البريطاني أن الأسد وداعميه ملزمون بإنهاء هذه الاعتداءات والتوقف عن استهداف المدنيين.

مضيفاً أنه ومن التاييمز سكوير قد يلاحظ الناس الصور والملصقات والمنشورات التي توزع وقد يقومون بسؤال من حولهم، أو يبحثون عبر الإنترنت مثلاً.

فيما وصفت السورية ليندا عبد الإله مشاركتها بأنها "شيء أفضل من لا شيء"، مضيفاً "حتى لو كان الناس يقفون فقط ليتفرجوا ثم يذهبوا فسيعلمون أن هناك بلدا اسمه سوريا تزهق فيه آلاف الأرواح يوميا، وهو أمر يضاف إلى العمل الإغاثي وإرسال المساعدات المالية وغيرهما".

وهتف المشاركون عبر مكبر الصوت ضد الأسد وضد الرئيس الأمريكي أوباما قبل أن تطالبهم شرطة الميدان بعدم استخدام المكبر، فيما وقف شخص على بعد من الناس يدافع عن الأسد، ويندد بالوقفة. الجزيرة نت.

## بريطانيا تحيي ذكرى مجزرة الغوطة ببيان



استذكرت بريطانيا الذكرى الثانية لضحايا اعتداء الغوطة في ضواحي دمشق ببيان عن الخارجية، مؤكدة على ضرورة أن ألا ننسى المعاناة الرهيبة التي يسببها الأسد يومياً لشعبه بقصفه العشوائي عبر استخدام أسلحة تقليدية، وخصوصاً البراميل المتفجرة.

حيث أصدر وزير شؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية توبياس إلوود بيانا



ويرى ستراك أنه لن يكون بمقدور الأسد الاستمرار لفترة أطول، وخاصة في ظل تقدم جيش الفتح وتنظيم داعش والفصائل المسلحة الأخرى على جبهات متعددة.

## داعش يتمدد في ريف حلب الشمالي لإجهاض مشروع المنطقة الآمنة



اخترق تنظيم داعش خطوط تماسه مع فصائل المعارضة في ريف حلب الشمالي، واستخدم المفخخات مجدداً في بلدة الوحشية الأسبوع الماضي، بعد أن ارتكب مقتلة بحق المعارضة المسلحة في أم حوش، شمال مارع.

وقد اشتدت المعارك على محور بلدة الوحشية، فيما بقيت معازل التنظيم آمنة في المنطقة بعد اعتماده خلال الأيام الأخيرة من المعارك على الاختراق الأمني لصفوف الثوار، قبل أن يقوم بعملية الاقتحام، وهو ما نجح به بالفعل في البلدة، فيما فشل في العملية الأخرى قبل سيطرته على الوحشية.

وعن سير المعارك في الريف الشمالي من حلب، قال قائد القطاع الشمالي في حركة الزنكي، أبو بشير معارة لصحيفة "القدس العربي": "لقد استطاع تنظيم داعش، بعد سيطرته خلال الفترة الأخيرة على صوران إعزاز، الهجوم والسيطرة على عدة قرى وبلدات أخرى في المنطقة من بينها تلالين، حرجلة، أم حوش، الوحشية"، حيث يحاول الثوار في

المعارك الحالية استعادة السيطرة على الوحشية.

ونفى سيطرة الفصائل بشكل كامل على الوحشية، مشيراً إلى أنّ الفصائل المشاركة استطاعت السيطرة على عدة أبنية في البلدة، من جهة بلدتي تلفراح وفافين، في حين حاول التنظيم ظهر الجمعة إحكام السيطرة على البلدة، من خلال تفجير انتحاري بسيارة مفخخة استهدف مواقع المعارضة فيها، حيث باءت محاولته بالفشل.

من جهته، صرّح مدير المكتب الإعلامي في حركة نور الدين الزنكي، أحمد حماحر، أنّ السيارة المفخخة التي ضربت معازل المعارضة في الوحشية تسببت بمقتل عدد من عناصر الفصائل وجرح آخرين، لكنه تحفظ عن ذكر أعداد ضحايا التفجير الانتحاري، في الوقت الذي ذكرت فيه مصادر ميدانية أنّ ضحايا التفجير من الفصائل بلغ ما قرب من ٤٠ عنصراً.

وذكر أنّ الفصائل المشاركة حالياً في معارك الوحشية ضد التنظيم هي كلّ من: جيش المجاهدين، فيلق الشام، الزنكي، الفرقة ١٣، صقور الجبل، والفوج الأول، في ظل غياب واضح عن المعارك هناك للشامية والفصائل الإسلامية.

وكشف حماحر عن استخدام الفصائل لعدد من صواريخ التاو في تلك المعارك، ما أسفر عن تدمير بعض الآليات الثقيلة للتنظيم، ومقتل طواقمها.

ونجاح تنظيم داعش في عمليات الاختراق الأمني لمناطق سيطرة المعارضة، كان سبباً أساسياً لسيطرته على أم حوش إثر عملية

انتحارية، حيث حصدت مفخخات التنظيم في تلك العملية ما لا يقل عن ٦٠ عنصراً من الفصائل، وأدت لسيطرة التنظيم على كامل البلدة.

وحاولت فصائل المعارضة التشديد من قبضتها الأمنية، من أجل منع حدوث اختراقات أمنية مشابهة، حيث أصدرت اللجنة الأمنية في مدينة تل رفعت في الريف الشمالي من حلب قراراً يمنع بموجبه أهالي المدينة من التواصل مع ذويهم في النظام أو التنظيم، مهدداً بعقاب من يثبت تواصله.

وحققت فصائل المعارضة إنجازاً أمنياً لافتاً، من خلال إلقاء القبض على مسؤول التفخيخ في التنظيم. وقال العقيد أحمد محمد، القائد العسكري في الجبهة الشامية: لقد تمكّنت الفصائل من إلقاء القبض على مسؤول التفخيخ في التنظيم ويدعى عمر حاج عمر، أثناء محاولته النسل إلى مدينة مارع، كما تمكّنت من القضاء على خلية نائمة حاولت خلخلة الأمن في المدينة".

وعزا العقيد الأحمد سبب الاختراقات الأمنية لصفوف الثوار إلى كون التنظيم موجود في هذه القرى والبلدات، ويوجد منتسبون له، يوجهونه نحو المداخل والثغرات في المناطق الخاضعة لسيطرة الثوار.

وعن الآليات التي يجب اتخاذها من قبل الفصائل لمنع تلك الاختراقات، قال الأحمد إنّ "من الواجب الاعتماد على عناصر ذات كفاءة، بالإضافة لفرض قيود وتدقيق على الحواجز والمداخل الخاضعة لسيطرة المعارضة، فضلاً عن فرض حالة منع تجول في مناطقنا لشل تحركات الخلايا النائمة".

ويُعتبر الريف الشمالي من حلب، من أهم المناطق الاستراتيجية في المنطقة، كونه منفذ عبور بين حلب المدينة، والشمال السوري، فضلاً عن تحكمه في معبر باب السلامة، المنفذ الحدودي الوحيد بين تركيا وحلب.

ويرى الناشط الإعلامي ماجد عبد النور أنّ المواجهات في الريف الشمالي، هي "معركة استنزاف يخوضها الثوار نتيجة المسافة الطويلة لخط التماس مع داعش، والذي يتطلب أعداداً كبيرة جداً من المقاتلين لحماية نقاط التماس، فضلاً عن تميز داعش بعمليات التسلل والالتفاف وإرسال المفخخات، لذلك هي معارك صعبة وصعبة جداً".

وأدت المعارك الدائرة بين تنظيم داعش وفصائل المعارضة في ريف حلب الشمالي إلى نزوح العشرات من الأهالي في تلك المناطق إلى المناطق الحدودية، حيث يصف عبد النور تلك الحالات بغير الكبيرة، مشيراً إلى أنّ من نزح من مناطق النزاع هم الأهالي الذين ينتمون إلى الجيش الحر أو لهم أقارب في الجيش الحر، والمتخوفون من بطش التنظيم بأهالي كل من ينتمي لفصائل الثوار، كما فعلت العام الماضي حين تقدمت شرق مارع.

وتكمن خطورة تقدم تنظيم داعش في أنه إذا أحكم سيطرته على بلدة مارع، فهذا سوف يعني سيطرته على ريف حلب الشمالي بأكمله، بما فيه معبر باب السلامة. ويتلزم التقدم العسكري للتنظيم مع عزم تركيا على إنشاء منطقة آمنة، حيث يسعى التنظيم خلال تقدمه إلى الوصول إلى مدينة اعزاز والشريط

الحدودي شمالها، مما سيؤدي إلى إجهاض مشروع المنطقة "الآمنة" قبل ولادته.

## اللاجئون السوريون يكتبون فصول مأساة جديدة في مقدونيا



رحلة هجرة اللاجئين السوريين لأوروبا تبدأ من تركيا، ثم عبر قارب صغير لجزيرة كوس اليونانية، ثم الانتقال على متن سفينة لعبور بحر إيجه، وصولاً لميناء بيربوس اليوناني، ثم برا لمدينة سالانيك بشمال اليونان، ومنها سيرا على الأقدام حتى حدود مقدونيا.

فبعد فترة وجيزة من الهدوء على متن سفينة ركاب يونانية وجد اللاجئ السوري محمد نفسه عالقا في منطقة تعمها الفوضى والقدارة على حدود مقدونيا، بينما حالت الأسلاك الشائكة وشرطة مكافحة الشغب دون وصوله إلى الأمان النسبي في شمال أوروبا.

حاله حال آلاف العالقين في قرية إيدوميني الحدودية اليونانية قطع محمد طالب الجيولوجيا (٢٠ عاماً) رحلة شاقة وخطيرة فرارا من فظائع الحرب في بلاده، لكن يأسه تزايد بعد معاينة الأوضاع في إيدوميني، وأصبح همه الآن الذهاب لأي مكان آمن في أوروبا.

يروي تفاصيل رحلته التي بدأت من تركيا، ثم عبر قارب صغير قطع به منطقة مائية ضيقة في مياه جزيرة كوس اليونانية التي تشهد

أوضاعاً صعبة مع وصول آلاف المهاجرين إليها من بلدان مثل باكستان وإيران وأفغانستان وغيرها.

ثم انتقل بعد ذلك على متن سفينة عبرت به بحر إيجه وصولاً إلى ميناء بيربوس اليوناني، ثم انتقل برا إلى مدينة سالانيك بشمال اليونان، ومن هناك سار مسافة سبعين كيلومترا في حرارة الصيف حتى وصل إيدوميني.

أما أحمد فقد تقطعت به السبل مع زوجته رانيا ورضيعه البالغ من العمر سبعة أشهر وهو ينتظر منذ أربعة أيام على الحدود أملاً في أن يتمكن من الوصول إلى ألمانيا، حيث يوجد أصدقاء له، واكتفى بالقول إن "الوضع بائس هنا".

و ذات الأوضاع يعانيتها شبرو وهو سوري يبلغ من العمر ٢٥ عاماً فهو ينتظر في إيدوميني منذ يومين، وقال بمرارة "العالم كله يكذب علينا، والدول العربية هي أول من يكذب".

ويتجمع آلاف اللاجئين والمهاجرين وراء الأسلاك الشائكة، مطالبين شرطة مكافحة الشغب في مقدونيا بتقديم المساعدة لهم، أو السماح لهم باستخدام خط سكة الحديد لعبور الحدود في طريقهم شمالاً باتجاه المجر ومنطقة الشنغن الأوروبية حيث لا توجد حدود، لكن سلطات مقدونيا سمحت لأعداد قليلة منهم بالعبور إلى بلدة جيفجيجا، حيث ينقلون في قطارات إلى الشمال.

الطقس بارد ورطب في الليل، وحالة الصرف الصحي على الجانب اليوناني مؤسفة، بينما غمر الطين حقولا قريبة من السكك الحديدية، وفي هذه الظروف نصب اللاجئون خيامهم

بانتظار السماح لهم بالعبور، بينما واصل آخرون رحلتهم سيراً على الأقدام. الجزيرة.

## الاتحاد الأوروبي يدرس تخفيف أعباء اللاجئين عن اليونان



يدرس الاتحاد الأوروبي إعادة توزيع اللاجئين القادمين من اليونان وإيطاليا على أعضائه بما يزيد على حصة الـ ٤٠ ألف شخص المعمول بها حتى الآن، بحسب ما أوضحت صحيفة "دي فيلت" الألمانية الصادرة يوم أمس السبت. ونقلت الصحيفة عن دوائر في التكتل رفيدة المستوى قولها: "قط في تموز/يوليو وصل إلى اليونان أكثر من ٥٠ ألف لاجئ، وتطور الوضع بشكل مأساوي جعل من الضروري العمل على تخفيف العبء عن اليونان بصورة أقوى مما كان مخططاً له".

وكان مقرراً توزيع ١٦ ألف لاجئ من اليونان و ٢٤ ألف لاجئ من إيطاليا بنظام الحصص على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وأضافته هذه الدوائر أن "هذا لم يعد كافياً، وأصبح من الملح في الوقت الراهن رفع الأعداد القادمة من اليونان بشكل يجعل دول التكتل تستقبل أكثر من ١٦ ألف لاجئ".

وتبقى إمكانية تطبيق هذا المخطط محط تساؤل، إذ أن دول الإتحاد الأوروبي لم تتمكن حتى الآن من إيجاد صيغة توافقية بشأن توزيع ٤٠ ألف لاجئ قادمين من اليونان وإيطاليا.

وكان وزراء داخلية التكتل توصلوا في اجتماع استثنائي في العشرين من تموز/يوليو الماضي إلى حل مبدئي يقضي بإعادة توزيع أكثر من ٣٢ ألف مهاجر من دول التكتل الواقعة على البحر المتوسط، وينتظر استقبال نحو ٢٢ ألف و ٥٠٠ لاجئين إضافيين من دول خارج الاتحاد الأوروبي.

## فقدان ١٤ طفلاً من مركز لإيواء اللاجئين في النمسا



فُقد ١٤ طفلاً من أصل ٣٧ كانوا يقيمون بلا مرافق في مركز "ترايزكيرخن" لاستقبال اللاجئين بمقاطعة النمسا السفلي غربي العاصمة النمساوية فيينا، بحسب ما أفادت به القناة التلفزيونية الرسمية النمساوية.

وذكرت القناة في خبر لها، أنه "كان من المخطط نقل الأطفال من المركز إلى العاصمة فيينا، إلا أن المسؤولين لم يعثروا على ١٤ طفلاً كانوا يقيمون بالمركز". وأشارت القناة إلى أن أعمار الأطفال المفقودين دون الرابعة عشر، دون أن تذكر أي تفاصيل عن جنسياتهم.

وأكد منسق شؤون اللاجئين في فيينا "بيتر هاكر" أن فقدان هؤلاء الأطفال يعتبر "تقصير في حماية ومساعدة أناس مصابين بصدمات نفسية جراء الحروب الأهلية الدائرة في بلدانهم".

وأضاف قائلاً "هذه كارثة بحق الأطفال في مركز ترايزكيرخن، و كارثة بالنسبة للإدارة النمساوية، وينبغي التأكيد على ضرورة محاسبة المسؤولين عن ذلك الأمر".

وكانت منظمة العفو الدولية، قد انتقدت في تقرير لها الأسبوع الماضي، ما وصفته بانتهاكات لحقوق الإنسان بمركز ترايزكيرخن، حيث أشار التقرير إلى وجود معاملة لا إنسانية بحق اللاجئين، حيث ينام حوالي ١٥٠٠ شخص في العراء بينهم سيدات حوامل وأطفال حديثي الولادة وقصر.

وشهد المركز قبل ثلاثة أسابيع مظاهرات من نشطاء حقوق الإنسان ولاجئين، احتجاجاً على الأوضاع السيئة وطول انتظار قرار البت في طلبات اللجوء الخاصة بهم.

## تركيا توقف ٣٢٣ شخصاً حاولوا التسلل عبر الحدود مع سوريا



أعلنت رئاسة الأركان العامة التركية عن إلقاء القبض على ٣٢٣ شخصاً كانوا يسعون للدخول بطرق غير مشروعة من سوريا إلى تركيا، فضلاً عن القبض على ١٤ آخرين كانوا يحاولون التسلل من تركيا إلى سوريا.

وذكرت رئاسة هيئة الأركان العامة، في بيان لها نشر على موقعها الإلكتروني، أنه تم إلقاء القبض على شخصين كانا يسعيان للدخول من تركيا إلى اليونان بطريقة غير مشروعة إضافة

إلى القبض على ٥١ شخصاً كانوا يسعون للعبور إلى بلغاريا، وفق وكالة أنباء الشرق الأوسط.

## المتهم بجائحة القطار بين امستردام وباريس أحد العائدين من سوريا



أفاد مصدر في جهاز مكافحة الإرهاب الإسباني بأن الرجل الذي أوقف الجمعة خلال الهجوم على متن قطار تاليس بين أمستردام وباريس والذي يشتبه في أنه ينتمي إلى التيار الإسلامي المتطرف سبق وأن زار سوريا وقاتل فيها.

وقال المصدر "لقد أقام في أسبانيا لفترة سنة حتى العام ٢٠١٤ ثم قرر الانتقال إلى فرنسا". وأضاف "بعد وصوله إلى فرنسا، سافر إلى سوريا قبل ان يعود إلى فرنسا".

وقال وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف أمس السبت إن مسلحا سيطر عليه ركاب أثناء حادث إطلاق نار على قطار في فرنسا الجمعة قد يكون مغربيا أبلغت المخابرات الإسبانية الشرطة الفرنسية عنه عام ٢٠١٤ إذ قالت إن له صلات بإسلاميين متشددين. وأضاف "الحرص مهم فيما يتعلق بهويته التي لم يتم تحديدها بعد على وجه الدقة".

ومضى قائلا "إذا تأكدت هويته التي ذكرها فهو مغربي يبلغ من العمر ٢٦ عاما أبلغت

السلطات الإسبانية المخابرات الفرنسية عنه في فبراير /شباط عام ٢٠١٤ لأن له صلات بحركة إسلامية متشددة".

واصيب مساء الجمعة ثلاثة اشخاص داخل القطار فائق السرعة اثناء رحلته من أمستردام إلى باريس قبل أن يتمكن الركاب وبينهم جنديان أمريكيان من السيطرة عليه. واصيب احد الجنديين في الحادث.

ويجري ممثل الإدعاء الفرنسي لمكافحة الإرهاب التحقيق في الواقعة فيما لم تعرف دوافع المسلح بعد.

## أخبار المعارك والجبهات



دارت اشتباكات عنيفة بين كتائب الثوار وعصابات الأسد في محيط قرية أم شرشوح، في ريف حمص، يوم أمس السبت، فيما تجدد في الريف الشرقي الاشتباكات بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط قرىتي الفرقلس ومهين وجبل الشاعر ومنطقة جزل، ما أسفر عن مقتل عنصر من عصابات الأسد التي قصفت مناطق الاشتباك بقذائف الدبابات. وفي الريف الغربي، تمكن تنظيم

داعش من قتل عنصرين من مليشيا حزب الله وجرح آخرين في كمين نصبه لهم بمزارع بلدة القصير.

وفي الأثناء، استمرت معارك الكر والفر بين الثوار وعصابات الأسد في محيط إدارة المركبات وحي العجمي بمدينة حرستا، حيث تمكن الثوار من السيطرة على مواقع جديدة، فيما شن الطيران الحربي أكثر من ٥ غارات على منطقة بسطرة وحي العجمي في المدينة.

أما في الزبداني بريف دمشق الغربي، فقد تمكن الثوار من قتل عناصر من عصابات الأسد خلال هجوم على حاجز موزة في الجبل الشرقي، كما قتلوا عنصرين آخرين على محور السلطاني.

وفي درعا دارت اشتباكات متقطعة، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، بين الثوار وعصابات الأسد على أطراف أحياء المنشية ودرعا البلد وبلدتي كفر شمس وإنخل في ريفها، دون أن يتمكن أي من الطرفين من تحقيق تقدم على حساب الآخر.

في السياق ذاته، شوهدت تعزيزات كبيرة لعصابات الأسد على أطراف منطقة اللجاة في ريف درعا الشمالي، حيث تحاول الأخيرة اقتحام القرى التي تقع تحت سيطرة الثوار قرب قرىتي شعارة والتبة.

وواصلت كتائب الثوار استهداف مطار أبو الظهور العسكري في ريف إدلب الشرقي، بقذائف الدبابات والهاون، حيث أسفر القصف عن قتل عنصر لعصابات الأسد وتدمير رشاش ثقيل داخل المطار، وفي المقابل رد طيران الأسد الحربي بقصف قرى المجاص وتل سلمو وهوتا وقطرون في محيط المطار،



ما أدى إلى استشهاد مدني ومقتل عنصر من الثوار .

ومن جهة أخرى، انفجرت قذائف مدفعية في مقر للثوار بمدرسة الزراعة في مدينة معرة النعمان أدت إلى سقوط جرحى منهم، في حين أعلنت عدة كتائب صغيرة تابعة لحركة "أحرار الشام" في بلدة جرجناز شرق معرة النعمان عن اندماجها في كتيبة واحدة، والتوجه إلى سهل الغاب للمشاركة مع عناصر الحركة في المعارك الدائرة هناك.

إلى ذلك، دارت معارك بين الثوار وعصابات الأسد على جبهة حي الخالدية في مدينة حلب، فيما استهدف الثوار مواقع لعصابات الأسد بقذائف المدفعية، ودمروا مدفعا لها، عبر استهدافه بصاروخ مضاد للدروع، على جبهة باشكوي في ريف حلب الشمالي.

فيما صد الثوار محاولة لتنظيم داعش التقدم على جبهة قرية الوحشية شمالي حلب، حيث أدت الاشتباكات بين الطرفين إلى مقتل عناصر من التنظيم.

هذا فيما أعلنت وسائل إعلام النظام عن مقتل المراسل "عبدو علي جواد" خلال تغطيته لمعارك النظام وحزب الله الساعيان لاحتلال الزبداني، ويعمل جواد في ما يسمى بـ "مديرية الإعلام الحربي بالمقاومة اللبنانية"، وينحدر جواد (٢٣ عاماً) من قرية أم الحباب في حمص.

**صحيفة يومية يصدرها**

**تيار التغيير الوطني في سوريا**

**العدد ٩٠٢ الأحد ٢٣/٨/٢٠١٥**